

وبقيت حملة الاعتقالات قائمة على قدم وساق ، فقد ألقت سلطات الاحتلال القبض على مجموعة من الشباب في طولكرم بتهمة الانتماء الى منظمة فتح . وقال المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي ان قوات الامن تعتقد بأن لهذه الجماعة صلة بوضع العبوة الناسفة التي انفجرت يوم ٤/٤ في حانوت بتل ابيب . وادعى الناطق انه عثر بحوزتهم على مواد متفجرة (القدس ٤/٨/١٩٧٤) .

وعندما انفجرت في احدى حدائق ناتانيا شحنة موقوتة يوم ٤/١٤ ، ألقت الشرطة القبض على ٥٠ شخصا للاشتباه بصلتهم بالحادث (الشعب ١٥/٤/١٩٧٤) .

ومن ناحية اخرى امتدت سياسة مصادرة الارض وتزييفها من السكان لتشمل اراضي البدو جنوبي رفح . فقد نقلت « الشعب » عن مجلة المرصاد التي تصدر في اسرائيل تقريراً تلقته الاخيرة من « عوديه ليفشز » من مستوطنة نرعوز يقول فيه : بتاريخ ٨/١٠/٧٢ اي ثاني ايام حرب تشرين ، بدأت السلطات المحطة بعملية سلب جديدة تشمل ٣٦ الف دونم في المنطقة المسماة « الجورة » . وتقع هذه المنطقة على مسافة ١١ كيلومترا جنوبي الشارع الجديد المؤدي الى « نيتسانا » ويسكن فيها حوالي ٨٠٠ شخص من ابناء عشيرة « السواكرة » . ويقيم سكانها الان خارج السياج الذي اقامته السلطات حولها . وتعد في هذه الايام خطتان جديدتان للمصادرة ، واحدة في منطقة الجورة واخرى في منطقة الخروبة الواقعة شمالي العريش - رفح على مسافة ٢٠ كيلومترا غربي رفح . اما برنامج الترحيل والمصادرة في رفح فهو يشمل مساحة تتراوح بين ٨٠٠ الف الى مليون دونم هي مساحة المثلث الذي تشكل العريش ونيتسانا ورفح رؤوس زواياها (الشعب ١٥/٤/٧٤) .

وفي نابلس نسفت السلطات ظهر يوم ٤/١٦ منزل الحاج عادل ابراهيم الدردوك بحضور حاكم المدينة العسكري ومساعديه ، بعد ان اعتقلت نجله بسام - ٢١ سنة - قبل شهرين من تاريخه ، بتهمة قتل جندي اسرائيلي واخفاء جثته في احد المحاجر القريبة من نابلس واخذ سلاحه بالاشتراك مع تسعة اشخاص آخرين . ويذكر ان المنزل مؤلف من ثماني غرف وتعيش فيه اربع عائلات (الشعب ١٧/٤/٧٤) .

اضراب السجناء

واصل المعتقلون في سجن نابلس الاضراب الذي كانوا قد بدأوه منذ مدة . فامتنعوا عن مقابلة ذويهم بمناسبة عيد المولد النبوي احتجاجا على سوء المعاملة داخل السجون (الشعب ٥/٤/٧٤) . وقد اوجد استمرار الاضراب هذا داخل السجون حالة نشطة من التحرك الوطني الهادف الى دعم اضراب المعتقلين وكسر حد الازهاق وسوء المعاملة التي يتعرضون لها داخل السجن . فقد طالبت الجبهة الوطنية الفلسطينية المواطنين في الاراضي المحتلة دعم ومؤازرة السجناء وذويهم . وطالب بيان الجبهة ببذل كل الجهود والقيام بالحملات الاستنكارية والمذكرات لوقف التعذيب وتحسين الاوضاع في السجون واطلاق سراحهم (الشعب ٥/٤/٧٤) . وقد دعمت التحركات الجماهيرية